ملخص الدراسة

درهم وقاية خير من قنطار علاج " قول مأثور عمل به الأقدمون كحفاظا على الصحة العامة من الأمراض . وقد شرعت الأديان السماوية والتشريعات طرق الوقاية بتشديدها على المحظورات التى لا تبيحها إلا الضرورات , ونظمت قواعد النظافة الصحية على الصعيدين الفردى والعام .

فالصحة نعمة ودوامها استشعار بفضل الله على الإنسان، وهى تاج على رؤوس الأصحاء لا يشعر به إلا المرضىواقصى دعوات البسطاء منا اكتمال الصحة والعافية وهى مظهر النشاط والعطاء وعامل من عوامل الإنتاج لذلك فإن المحافظة عليها أمر هام ، والصحة والحيوية عند البالغ تعتمد غالبا على العادات والقيم التى غرست فى طفولته المبكرة , ولا يمكن لأمة من الأمم أن تتقدم ورصيدها البشري من الأطفال الذين هم نصف الحاضر وكل المستقبل يعانون من الأمراض التى تحول دون نموهم على الوجه الأكمل الأمر الذى يجعلهم معاول هدم بدلا من أن يكونوا سواعد بناءة كماهومتوقع منهم .

فالمدخل للاهتمام بالطفولة هو مدخل التنمية الصحية الاقتصادية الاجتماعية الذى يري ضرورة الاهتمام بالطفولة كسبيل رئيسي للوصول إلى تنمية المجتمع.

وأمام تعدد الأمراض والإصابات وتنوعها بتنوع الأسباب شعرت الباحثة انه من الواجب بذل الجهد الفكرى لإيجاد أفضل السبل والوسائل للتقليل من أخطار ومضاعفات هذه الحوادث عن طريق التوعية الصحية للأطفال أنفسهم بدلا من حدوث الكارثة .

فهذا البحث يخاطب الطفل نفسه ليكون مشاركا فعالا فى المحافظة على صحته وصحة بيئته بالقدر الذى يسمح به سنه . فالنجاح الحقيقى فى التصدى للمشكلات الصحية يكمن فى العمل مع الأطفال أنفسهم فلابد أن ندربهم وننمى الوعى الصحى لهم بمختلف القضايا الصحية ومشكلاتها وطرق حمايتها , لان هذه المعرفة ستكسبهم الشعور بالمسئولية تجاهها , وبالتالى ستعدل سلوكياتهم وممارستهم تجاهها , وهذا من الممكن أن يتأتى من خلال العملية التعليمية فى الطفولة المبكرة .

تساؤلات الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :

ما فاعلية تكامل الانشطة كمدخل لإكساب طفل الروضة الحقائق والمهارات وقواعد السلوك المرتبطة ببعض المفاهيم الصحية " ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية :

- ما محتوى الأنشطة الصحية المناسب لطفل الروضة ؟

- ما طرق التعلم المناسبة لطفل الروضة لتعلم هذا المحتوى؟

- ما الوسائل التعليمية المناسبة لطفل الروضة المعينة لتعلم هذا المحتوى ؟

- ما الخطوات المتبعة لتقييم اداء الطفل فى ضوء تعلمه للمفاهيم الصحية ؟

وفى ضوء ما سبق تحاول الباحثة الإجابة على هذه التساؤلات .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى إدراك طفل الروضة للمفاهيم الصحية ووعيه بها وتكوين السلوك الإيجابى من خلال أنشطة متنوعة متكاملة . ويتم ذلك من خلال :

- توجيه التفاعل القائم بين الطفل وبيئته (البيولوجية/الطبيعية/التكنولوجية)توجيها يؤدى الى مساعدته فى التعرف على بيئته بالقدر الذى يسمح به سنه ومن ثم وقاية نفسه من أخطارها(أمراض/حوادث) بما يتناسب وطبيعة نموه فى ضوء حاجاته واهتماماته .

- توضيح أهداف التربية الصحية فى رياض الأطفال .

- تحديد المفاهيم التى تغطى التربية الصحية فى رياض الأطفال .

- بيان الحقائق والمهارات والقواعد السلوكية المرتبطة بالمفاهيم الصحية فى الروضة

- تحديد طريقة التقويم المناسبة لطبيعة طفل هذه المرحلة وطبيعة المفاهيم الصحية موضوع الدراسة

فروض الدراسة :

فى ضوء الإطارالنظرىوالدراسات السابقة تم صياغة فروض الدراسة علىالنحوالتالى:

الفرض الأول :

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعةالتجريبيةفىاختبار تعلم المفاهيم الصحية المصور فى صورته الكلية وأبعاده التحليلية , قبل وبعد تطبيق المنهج المقترح القائم على تكامل الأنشطة .

الفرض الثانى :

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فىاختبار تعلم المفاهيم الصحية المصور فى صورته الكلية وأبعاده التحليلية , بعد تطبيق المنهج المقترح القائم على تكامل الأنشطة على المجموعة التجريبية .

الفرض الثالث

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات اختبار تعلم المفاهيم الصحية المصور فى صورته الكلية وأبعاده التحليلية , بين الذكور والإناث من المجموعة التجريبية بعد تطبيق المنهج المقترح القائم على تكامل الأنشطة .

منهج الدراسة

طبيعة الدراسة هي التي تحدد المنهج الذي سيتبعه الباحث وسوف تستخدم الباحثة في الدراسة الحالية:

المنهج التجريبى : ويستخدم فى تجريب البرنامج التدريبى القائم على تكامل الأنشطة لإكساب طفل الروضة الحقائق والمهارات وقواعد السلوك المرتبطة ببعض المفاهيم الصحيةكما حددتهاأهداف التربيةالصحيةفىالروضة وتطبيقه علىالأطفال وبيان فاعليته

عينة الدراسة :

عينة تتكون من ( 64 ) طفل وطفلة من أطفال الرياض التابعة لوزارة التربية التعليم بمدينة بنها والتي تتراوح أعمارهم ما بين(5-6) سنوات مقسمين إلى مجموعتين

( ضابطة وتجريبية)

- المجموعة التجريبية بروضة ( مدرسة طه حسين ) عددها (32) طفل وطفله (16) ذكور و(16) إناث.

- المجموعة الضابطة بروضة ( مدرسة جمال الدين الافغانى ) عددها (32) طفل وطفلة (16) ذكور و(16) إناث.

أدوا ت الدراسة

1. اختبار رسم الرجل (لجودانف هاريس) لتثبيت عامل الذكاء بين أطفال كلا من المجموعتين التجريبية والضابطة.

2. استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافى لتثبيت العامل الاجتماعي الاقتصادي الثقافى للمجموعتين التجريبية والضابطة .

3. استبانه استطلاع رأى لمعلمات الروضة حول المنهج الحالى المتبع لاستخلاص نواحى النقص لعلاجها فى البرنامج المقترح , المشكلات الصحية بالروضة.

4. بطاقة ملاحظة مقننة لمتابعة صحة الطفل ( إعداد أ.د عواطف إبراهيم )

5. نموذج عملى لبرنامج يستخدم تكامل الأنشطة فى إكساب الطفل المفاهيم الصحية التى حددتها أهداف التربية الصحية فى الروضة ( إعداد الباحثة )

6. اختبار مصور لقياس إكساب الطفل الحقائق والمهارات والقواعد السلوكية المرتبطة بالمفاهيم الصحية التى حددتها أهداف التربية الصحية فى الروضة ( إعداد الباحثة )

الأساليب الإحصائية :

- اختبار(ت)

- معامل الارتباط

التجريب ويشمل:-

1. اختيار عينة البحث وفقا لشروط ضبط المتغيرات .

2. تحدد الباحثة مجموعتين من أطفال الروضة من 5-6 سنوات.

3. تحقق الباحثة التجانس بين المجموعتين في عوامل السن ، الجنس ، الذكاء , والمستوى الاقتصادي , والاجتماعي والثقافى .

4. تطبيق الاختبار المعد لتعلم المفاهيم الصحية تطبيق قبلي على أفراد المجموعتين.

5. تطبيق البرنامج التعليمي على أطفال المجموعة التجريبية .

6. إعادة تطبيق الاختبار المعد لتعلم المفاهيم الصحية تطبيق بعدى على المجموعتين.

7. مقارنه نتائج التطبيق قبلي وبعدى بين المجموعتين واختبارصحةالفروض إحصائيا.

8. تفسير النتائج.

نتائج الدراسة :

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى اختبار تعلم المفاهيم الصحية المصور فى صورته الكلية وأبعاده التحليلية , قبل وبعد تطبيق المنهج المقترح القائم على تكامل الأنشطة لصالح درجاتهم بعد التطبيق .

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى اختبار تعلم المفاهيم الصحية المصور فى صورته الكلية وأبعاده التحليلية , بعد تطبيق المنهج المقترح القائم على تكامل الأنشطة على المجموعة التجريبية لصالح درجات المجموعة التجريبية .

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات اختبار تعلم المفاهيم الصحية المصور فى صورته الكلية وأبعاده التحليلية , بين الذكور والإناث من المجموعة التجريبية بعد تطبيق المنهج المقترح القائم على تكامل الأنشطة .